

لمن يسأل لماذا لم تعمل الحكومة التركية الحالية شيئا علنيا إلى الآن إلا في أشياء محدودة؟

نقول له باختصار:

أولاً: معظم الدول العربية لا تؤيد سياسة تركيا تجاه فلسطين، والدليل أن الطائرة الأمريكية التي أسقطت الطائرة التركية بدون طيار في سورية، كانت قد انطلقت من الأردن للأسف، ولا أحد تكلم عن هذا الحدث وقال شيئا في ذلك الموضوع..

ثانياً: تركيا لديها مشاكل كبيرة مع أمريكا ودول أوروبا بسبب تدخلها ومنعها تأسيس الدولة الكردية في سوريا والعراق ضمن مخطط إسرائيل الكبرى فتركيا هي الدولة الوحيدة التي تمنع ذلك .

ثالثاً: اقتصاد تركيا ضعيف حالياً ولا يستطيع أن يتحرك كما يشاء...

رابعاً: تركيا منذ فترة طويلة في حرب خفية مع أمريكا واليونان ودول أوروبا..

خامساً: تركيا تحاول تأسيس علاقة مع مصر وحتى مع إسرائيل لأسباب كثيرة وضرورية.

فالأمر ليس كما يقال ويُظن، ولا ننسى وجود مواطنين يهود في تركيا ولا أحد يستطيع أن يمنعهم من التجارة ما داموا على النظام، ولا تستطيع الدولة منع أحدهم من التجارة المباشرة أو غير المباشرة، فذلك من المستحيل لوجود مبدأ الحريات السياسية والتجارية، ولا يقاس هذا علي أي دولة عربية..

سادساً: مساعدات تركيا لا تصل إلى غزة أو فلسطين عامة إلا عن طريق الدول العربية فلا يوجد لنا حدود متصلة أو مباشرة، والأمر ليس بهذه السهولة كما يظن بعضهم. كما أن الطريق البحري تمنعه السفن الحربية الأمريكية والفرنسية والألمانية والإيطالية. وأي احتكاك معها قد يشعل المنطقة. أو يؤدي إلى حرب عالمية تريدها أمريكا وإسرائيل.

سابعاً: تركيا تساعد وتدعم حرب غزة ومشكلة فلسطين سياسياً و فكرياً، وتحاول أن تؤمن الظروف لتأسيس دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

كما تساعد غزة بالمواد الغذائية والإنسانية وغير ذلك من الحاجات الأساسية..

وزير الخارجية التركية ووزير الصحة سافرا إلى مصر مرات عدة لأجل غزة، ورئيس تركيا يحاول بكل الطرق حل المشكلة مباشرة أو عن طريق دولة قطر وطرق أخرى أنتم لا تعرفونها..

حكومة تركيا أرادت أن تتعاقد مع حكومة فلسطين مثل اتفاقية ليبيا وهل تعرفون من رفضها؟؟؟

أظنكم تعرفون وللأسف...

ولو تم الإتفاق لكان بإمكان تركيا أن تتدخل في حرب غزة العزة..

فهل تعلمون ذلك؟

وهل عرفتم الآن لماذا لا يستطيع تركيا أن تعمل شيئا علنيا؟ إلا ضمن حدود.

٢٠٢٣/١٢/٥ م

أحمد ضياء إبراهيم أو غلو